

خلفيات الإعلان التركي دعم عملية لتحرير الموصل

- حميدي العبدالله**

أعلن وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، أنّ أنقرة ستدعم بقوة عملية محتملة لاستعادة مدينة الموصل من عناصر داعش، معروف أنّ العراق، وحتى الولايات المتحدة لم تطلب مشاركة من أيّ دولة بالإسهام البري في محاربة داعش سواء في العراق أو سورية، وأنّ التحالف الذي تقوده محصور في إسهام حلفائها بالقوة الجوية في الحرب على داعش، وتستاثر واشنطن من بين كل أطراف التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بإرسال قوات برية، وصلت في سورية إلى حوالي (500) جندي، على الأقلّ هذا هو المعلن، وقد يكون العدد أكبر من ذلك، سواء عبر مرترقة من شركات مثل «بلاك ووتر» أو أيّ جهات أخرى، وفي العراق وصل عدد القوات البرية إلى حوالي خمسة آلاف، وأيضا هذا العدد المعلن، وقد لا يكون العدد الحقيقي.

كما أنّ الحكومة العراقية تعارض بقوة أيّ مشاركة تركية في القتال ضدّ داعش في أيّ منطقة من مناطق العراق، وقد عبّرت الحكومة العراقية عن رفضها القاطع لهذا الخيار، بل أكثر من ذلك طالبت تركيا بسحب قواتها المتواجدة في منطقة بعشيقة، ولكن تركيا لم تستجب لطلب الحكومة العراقية، الأمر الذي يؤكد أنّ وجود هذه القوة تحوّل إلى احتلال لجزءً من الأراضي العراقية.

لكن لماذا الآن عرض وزير خارجية تركيا المساعدة في تحرير الموصل من داعش؟

لا شك أنّ ثمة دوافع هي التي حددت بوزير خارجية تركيا إلى تقديم هذا العرض وفي هذا التوقيت بالذات.

أول هذه الدوافع أنّ تركيا تريد أن تعوّض خسارتها السياسية في سورية بعد عجزها عن منع توجه وحدات الحماية الكردية المدعومة من الولايات المتحدة غربا باتجاه منبج وأعزاز واحتمال وصل منطقة عين العرب بعفرين، وفك الحصار المفروض من قبل تركيا على قضاء عفربين. هذه العملية التي وصفت بأنها ضربة كردية أميركيّة موجّهة للرئيس التركي في سورية، وبالتالي فإنّ تصريحات جاويش أوغلو تريد الإيهام بأنّ الدور التركي في المنطقة ما زال فاعلا، وإذا ما تراجع في سورية فإنه لن يتراجع في العراق.إنّ الدافع الأول هو دافع سياسي ويندرج في إطار حملة العلاقات العامة للتقليل من الأضرار الناجمة عن إخفاق سياسة أردوغان في سورية.

الدافع الثاني، قلق تركيا، بعد النجاحات التي تحققت في مواجهة داعش في محافظات الأنبار، وصلاح الدين، وقرب تحرير الفلوجة من داعش، من قدرة القوات الحكومية العراقية مدعومة بقوات الحشد الشعبي من تحرير الموصل، وبالتالي إزغام القوات التركيّة التي تتواجد داخل الأراضي العراقية على الانسحاب، فضلا عن أنّ مثل هذه المكاسب لصالح حكومة عراقية لم تعد صديقة لتركيا يمثل فشلا إضافيا لسياسات أردوغان على مستوى المنطقة، ولا سيما في سورية والعراق.

الأمم المتحدة والسعودية

-السعودية البلد الأكثر ابتعاداً عن معايير الموائيق والمعاهدات الأمية المتعلقة بحقوق الإنسان.

- لا حقوق سياسية للتعبير والكتابة والنشر وتشكيل الأحزاب والترشيح للمناصب العامة ولا حق الانتخاب.

- لا حقوق للمرأة بالمطلق.

- لا حقوق متساوية للمواطنين خصوصا عندما يتعلق الأمر بحقوق فئة المواطنين مقابل المنتمين لأسرة المالكة.

- لا حق للتفاوض مع الأسرة المالكة ومنظمات غير قانونية أشبه بالميليشيات تلاحق المواطنين وتعاقبهم باسم الأمر بالمعروف.

-المتتع بالثروة العامة واتفاق المال العام لا يحكهما قانون ولا يخضعان لمساءلة.

- مواطنون محرومون من حقوق مدنية بسبب دينهم.

-تخلو التقارير الأمية من أي إدانة أو ملاحظة لسعودية.

-الدعوة لإبراج التحالف الذي تقوده السعودية في حرب اليمن على اللاتحة السوداء بسبب انتهاك حقوق الطفل خارج التوقعات السعودية، وجاءت إزالة الإبراج إهانة للامم المتحدة وقوانينها وفضيحة لإدعاءتها.

-كلام الأمين العام عن أسباب إلغاء إراج التحالف العربي على اللاتحة السوداء بسبب تهديد سعودي بوقف تمويل المنظمات الأمية ضحيحة مدوية تكشف كيف تصاغ القرارات الأممية مقابل المال.

-هل سنسمع أصوات المثقفين العرب، وفي العالم؟

-التعليق السياسي

عملية «تل أبيب» في التوقيت والرسائل

- رامز مصطفى**

توقف المراقبون أمام عملية «تل أبيب» الغدائية الجريئة التي نفذها بطلين من أبناء شعبنا في الضفة الغربية المحتلة. واشتغال هؤلاء المراقبين لم يتوقف عند حدود الجرة في التنفيذ، حيث أوقعا هذا العدد من القتلى والجرحى الصهائنية، قبل أن يستشهدوا. بل أولًا، في كيفية الوصول إلى تلك الغنصبة الإستيطانية «تل أبيب» التي يفضلها عن مدينة الخليل الكثير من الحواجز والإجراءات الأمنية لقوات الاحتلال «الإسرائيلي»، التي جادت دون نجاح العديد من العمليات الغدائية، أما ثانياً، من حيث التوقيت والرسائل التي أُرادت بإصالتها إلى كل الاتجاهات الدولية والإقليمية بما فيها حكومة «نتنياهو»، والسلطة الفلسطينية ليست بعيدة عن تلك الرسائل.

إنّ الجرة التي تمتع بها هذان البطلان، هي جزء أصيل من المسيرة النضالية الطويلة للشعب الفلسطيني، الذي اجترح من الظلم التاريخي الذي وقع عليه منذ قبل النكبة وحتى الآن، كل الوسائل والأساليب الفخّاجة في مقاومة المغتصب الصهيوني لارض وطنه فلسطين. وبالتالي هذه الجرة تعكس تصميم واردة لفلسطينية على سلوك كل ما تقع عليه يد الفلسطينيين من أجل دحر الاحتلال بقوة المقاومة وبكل أشكالها المتاحة، من دون إغفال أو إسقاط أنّ المفاوضات واستجداءها بضاعة كاسدة لم تعد تُجرى الشعب الفلسطيني. لذلك ليس بمستغرب ما أبداه هذان المقاومان من شجاعة فاقت التوقعات، خصوصاً أنّهما كانا يدركان أنّ قوات الاحتلال الصهيوني لن تنقيهما على قيد الحياة، بمعنى أنّهما سيفضيان شهيدين، وهما قد شأها عن كذب كيف ينقذ جيش الإرهاب الصهيوني أحكام الإعدام الميدانية بحق الفلسطينيين لمرجر الشبهة فقط. وعليه عقدا العزم متحامدين على إيقاع أكبر عدد من القتلى والجرحى الصهائنية قبل أن يستشهدا، وهكذا كان.

أما في كيفية الوصول إلى المكان الذي تخضع المقاومة وأساليب وطرق عملها، ونجاح العملية أولًا في تمكّن وصول منفذي العملية إلى مختبئها «تل أبيب» وفلاتيها من كل الحواجز والإجراءات الأمنية لكل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، و«الإسرائيلية»، ومن ثم إطلاقهما على من تواجد من الصهائنية في المكان، وفي القدرة على السيطرة إلى حين تمكّن قوات الاحتلال العسكرية والأمنية من قتل أحدهما ليشهد الجرحى إبقاءً ومن إصابته الآخر، ومن ثم تنفيذ حكم الإعدام به. هذا النجاح أربك تلك الأجهزة الأمنية وضلعها في حالة من الذهول، وهذا ما دفع الاحتلال إلى اتخاذ إجراءات عقابية سريعة تمثلت في محاصرة بلدة يطا في الخليل مسقط رأس الشهيدين، ومن ثم ما أعلن عنه ما يسمى «مستقل شؤون المناطق في الحكومة الإسرائيلية بولي مريخاي» تمجيد 83 ألف تصريح مودعة لدخول الفلسطينيين إلى الأراضي المحتلة في العام 1948، وهي بالتأكيد في طريقها إلى هدم منزلي ذوي الشهيدين كإجراء انتقامي اعتمدته حكومة نتنياهو ضدّ منفذي العمليات الغدائية.

أما في ما يتعلق بتوقيت تنفيذ العملية ورسائلها، فأولًا هي أتت في السياق الطبيعي لمقاومة الشعب الفلسطيني، الذي ترمس النضال والكفاح على مدى عقود قضيته الوطنية ومواجهتها لأغنى أنواع الاحتلال والغتصاب في القرنين العشرين والحادي والعشرين، وثانياً في ظل الإجراءات الأمنية الغير مسبوقة للاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة الثالثة. فهكذا عمليات تكون خاصة لكثير من الخطط الدقيقة والحيلمة والحذر، خصوصاً أنّ منفذي العملية قدما من مدينة الخليل، وتالياً الخوف من تسرب أية معلومة أو إشارة ولو بسيطة للجهات الأمنية «الإسرائيلية» أو أجهزة السلطة الفلسطينية التي لن ترتد للحظة واحدة في الإقاء القبض على المجموعة الغدائية، وهذا ما أكدّه اللواء ماجد فرج عن أنّ أجهزته كانت قد أحبطت 200 عملية ضدّ قوات الاحتلال ومواقع وحوالجه.

ولعل للاتق في التوقيت والرسائل أيضاً من خارج ما سلف ذكره، أنّ العملية جاءت بعد أيام على تسلّم الهيأته لبرلمان حقبية الأمن بما فيها لوائحها في حكومة نتنياهو، وبعد أيام على انتهاء أعمال مؤتمر باريس والذي كان محوره البحث في المبادرة الفرنسية السميّة في الشكل والمضمون، وما تخضع عنه المؤتمر من بيان باتس ومدان، وأيضا على مسافة أيام من الذكرى الـ49 لنكسة حزيران 1967. وبالتالي كثرة الحديث عن تحركات دولية وإقليمية نشطة لتحريك المياه الراكدة في المفاوضات الفلسطينية – «الإسرائيلية»، أساسها المبادرة العربية بعد إدخال تعديلات عليها تصبّ في مصلحة الكيان الصهيوني، وهذا ما دفع نتنياهو وليبرمان في كل من «تل أبيب» ومسوكو إلى الحديث عن نقاط إيجابية تضمّنتها المبادرة في بعض نقاطها، وما يحمل على القنطرة هو استتعمال ودفع طرفي الانقسام في الساحة الفلسطينية، حماس وفتح إلى تسريع خطوات المصالحة، وما تشهد القاهرة من حركة نشطة للقيادة المصرية لعقد سلسلة من الاجتماعات مع الفصائل الفلسطينية لاستماع لرأيها والإطلاع على رؤيتها في شأن المصالحة، بالتزامن مع حماسة وسيوسية استنصافية مؤتمر دولي مختصّ من أجل المصالحة الفلسطينية، وقيامالي ما أبداه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمام وزير خارجية السلطة رياض المالكي، من استعداد بلاده استضافة حوار فلسطيني – فلسطيني على أراضيها، ومع الاجتماع المزمع عقد في العاصمة القطرية الدوحة بين حماس وفتح من أجل التوقيع على اتفاق المصالحة – «إنذا ما صدقت نوايا الطرفين، وأثمرت الضغوط الدولية والإقليمية اتجاهايها» – وهذا ما دفع القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق إلى القول أنّ المطلوب خطوة جريئة من رئيس السلطة، خصوصاً أنّ مسودة المصالحة جاهزة منذ حوالي ثلاثة أشهر والقضايا البالغة قد حلت، وهذا يخالف ما قاله الوزير السطة في اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية: «إنذا أرادت حركة حماس أن تكون شريكة علينا أنّ توافق على البرنامج السياسي للحكومة الفلسطينية المقبلة»، وفي اعتقادي أنّ قيادة حماس تبحث في إمكانية تدوير الزوايا في ما يتعلق بالبرنامج السياسي والتسليم به من دون أن يفقدوها إلى الاعتراف ب«إسرائيل»، ولكن كيف سيرى ذلك؟ جميع تلك المسارات تصبّ في الاعتقاد على أنّ تلك المصالحة قد تُفرض على الطرفين.

في كل الأحوال فإنّ عملية «تل أبيب» البلطوية قد فرغت وقعها على كل ما ذكر من سياقات تتعلق بالبحث عن مخرجات للصراع مع الاحتلال وإنهائه، في ظل ارتفاع الكلام عن تسويات أتية لملفات المنطقة وحروبها، ولكن لأحد يعلم متى وكيف ستبدأ، وبالتالي القول لنتنياهو وليبرمان أنّ سياسة القتل والتهويد والاستيطان والحصار والاعتقال بحق الشعب الفلسطيني لن توصلكم إلى الأمن والأمان الذي ستيقون تبحثون عنه طالما بقي الاحتلال الغاصب لارض فلسطين ولن تجودو.

البناء

ولأنّ في التاريخ بدايات المستقبل...

تُخصَّصُ هذه الصفحةُ صبيحة كل يوم اثنين، لتحتضنَ محطاتَ لامعات من تاريخِ الحزبِ السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار

الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراثِ حزبهـم وتاريخه الثماعاتِ نضالية هي خطواتَ راسخات على طريقِ النصر العظيم. وحتى يبقى المستقبل في دائرةِ رؤيتنا، يجب أن لا يسقطَ من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي

إحدى سنداينات الحزب الوارفة في الشوف

الأمين الشاعر فؤاد ذبيان

يحفل الأمين فؤاد ذبيان مساحة واسعة في حقل النضال القومي الاجتماعي في الشوف، ناظراً، منفذاً عاماً، مندوباً مركزياً، شاعراً قومياً اجتماعياً ومناضلاً عنيداً، إذ يكاد لا يمرّ احتفال أو مناسبة حزبية إلا ويكون له قصيدة، عرف السجن والملاحقات، وبقي على نيابته في الإيمان، والالتزام الحزبي المتفاني. ماتمه الحاشد في مزرعة الشوف بتاريخ 9/10/ 1995 كان تعبيراً من الرفقاء وأهالي الشوف لما عرفوا فيه من مزايا النهضة وتجسيد لفضائلها.

شارك الأمين فؤاد في الثورة الإنتقالية وسجن لمدة سنّف وأربع سنوات، وإذ خرج، تابع نضاله الحزبي متولياً المسؤوليات الحزبية وآخرها منفذ عام الشوف، وبقي مستمراً بحضوره المتبع إلى ان دامه المرض، فأفقد، إنما بقي ينبض بحياة الحزب ويقدم لرفقاته القوة في الإيمان وعشق النهضة.

بلدته مزرعة الشوف كانت تعتزّ به وجهاً من وجوهها وركناً من أركانها، وفي الملعات كان رأيه السيد يصوب الأمور الخاطئة، وحوله شكل اجماعاً قل نظيره في القرى لما تحلّى به من سعة صدر ودمائة أخلاق وانفتاح وتواضع، فكان موضع احترام الجميع.

نبذة شخصية

ولد الأمين فؤاد ذبيان عام 1920

اقرن من السيدة مهية العطار وبني عائلة قومية اجتماعية: الرفقاء عماد، جهاد، والرفيقات ليلى، سهيلة، ندى ونجاة، والمواطين رنا وزويد.

انتمى إلى الحزب عام 1939 ومنذ ذلك التاريخ بقي ملتزماً، مناضلاً، وفي لقسفه، حاضرًا في حزبه، ومشعاً في محيطه.

وافته المنية في 9 أيلول 1995. ليخصّم إلى من سبقه من أمّناء ورفقاء كان لهم حضورهم الحزبي النضالي في الشوف، ممن يصعب تعدادهم.

التشيع الحاشد:

من التشيع
قالت مجلة “صباح الخير” في العدد المشترك 831- 832 (تشرين اول وتشرين الثاني 1995) التالي:

” في 9/10/ 1995 شتّع الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي مزرعة الشوف في ماتم حاشد المناضل والشاعر القومي الأمين فؤاد ذبيان (ابو عماد) الذي غيبه الموت بعد ان أمضى نصف قرن ونيف في النضال القومي جهادا وشعرا وأدبا. استهل كلمات أمين سرّ جمعية التعااضد الاجتماعي في مزرعة الشوف سليمان ابو كروم، ثم توالى على الكلام كل من: الأمين بهيج أبو غانم الذي ألقى كلمة صدقها الأمين الراحل. الدكتور حسن البعيني، كلمة بلدة مزرعة الشوف.

-جوزيف القرّي، كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي.

الأمين انعام رعد الذي ألقى كلمة مركز الحزب.

- أما كلمة الختام فكلمات للرفيق عماد ذبيان الذي ألقى كلمة

العائلة.

وختماً كانت كلمة شهادة من توفيق بركات عضو مجلس القيادة في الحزب التقدمي الاشتراكي.

من كلمة الأمين انعام رعد

” يا أهلنا في الشوف الأغر، يا أهلنا في الجبل، يا أهلنا في لبنان، ويا أهلنا في الأمة السورية وفي أجزائها المغتصبة في سورية الجنوبية والإسكندرون، ويا أهلنا ورفاقنا في المغرب القومي، اليوم فقدنا حبيبا عزيزا، اليوم فقدنا مناضلا كبيرا، اليوم فقدنا أمينا أميناً هو الأمين فؤاد ذبيان، فيا جبالنا توشحي بالحنن، ويا ودياننا غني له قصيدة الوداع كما كان يغنيك بأجمل قصائده واروعها.

من الرجال خيرة إنذا غابوا كما يغيب قدينا نحن كل واحد منا أنّ شيئا منه غادره وأصبح في النعش مع القيد، إذ يذهب، واليوم شعرنا يا أمين فؤاد، يشعر أبناء بلدتك، أبناء الشوف، أبناء لبنان، أبناء الأمة ورفقاؤك في الحزب، أنّ شيئا منهم قد غادرهم معك في النعش، لكن مسيرة الرجال الرجال كما قال سعيد تقّي الدين لا تختصر بمانح.

مشاهد تطلّعنا في هذا اليوم من مسيرتك الطويلة، هذه الجبال، هذه الوديان، هذه القرى، هذه المدن، عهدك في كل مكان، الذين عرفوك على مدى نحو ستين عاما، تنتقل إليهم فردا فردا، جماعة، جماعة، وتحمل على جيبك وفي لسانك مبادئ حزبك، القضية الحية والأخاه القوميين. جميعهم اليوم يشخصون إليك، شيوخهم أحترموك وشبابهم أحيوك.

” قبل أيام حين جنّتك مع من جاءك من رفاقك في القيادة نتحدث إليك وأنت تغالب الموت، ابتسمت، وقد قلت لك بأننا لما نزل بحاجة إليك، قلت لقد أنيت قسطك، أجل لقد أنيت أكثر من قسط.

ويحضرنا مشهد آخر من مشاهد النضال في الثورة الإنتقالية سنة 1961، كنت في طليعة الذين شاركوا فيها ودخلوا الأسر بالجيبين العائلي، انتمصرت على السجن والسجان بما فيك من إباء، وعفوان وتخلّطت من السجن الجدران ورفرت روحك بالحرة فصائت جميلة غنيت فيها الأمة والقضية وكتت القدوة من القدوات من رفاقك الذين صبروا وصمدوا.

” وبعد الثورة الإنتقالية، مسيرة طويلة الى مواجهة الغزو “الإسرائيلي” والى مواجهة المشروع الصهيوني الذي أزدتفتت لبنان وتمزيقه، فكتبت في حزبك ومع الأحزاب الوطنية من السامدين في الخط الأمامي.

” يا رفيقي العزيز، في يوم وداعك، هل أحبّ إلى نفسك من حديث عن القضية وما تواجه من مخاطر، ولقد كان هذا حديثك الدائم إذا اجتمعت بأيّ من الأحياء والرفقاء والاصدقاء، فاسمع لي يا رفيقي ان أحدثك حديث القضية في هذه اللحظات الأخيرة وأنا مطمئن أنّ روحك تتليسم حين تسمع عن القضية.

إنّ الثورة الإنتقالية التي كتت من طلائع أمانها ورفقاتها استهدفت أن تُسطط هذا النظام الطائفي لتقييم النظام الديمقراطي القومي العلماني، وقصدت أنّ تدك نظام الاحتكارات في سبيل نظام المتنجين، وقصدت أنّ تحسم أمر الهوية وبليلة الهوية في سبيل تثبيت الانتماء القومي والهوية القومية الواحدة لشعبنا. فلا هويات طائفية ولا مذهبية ولا هويات تقسيمات وفدراليات، بل هوية الأمة الواحدة في الأرض الواحدة، وقصدت ان تقييم حكم الأحزاب لا حكم الأتزام والإسلام.

” في يوم وداعك نعرف أنك أغمضت عينيك مطمئنا الى مواقف حزبك المتمسكة بالوالبات القومية والتي لا تميل مع موازين القوى لا تتبدل لتلائقم مع الظروف الضاغطة والتي تتمسك برفض السلم “الإسرائيلي” ومجاهبته النظام الشرق أوسطي، والتمسك بالوثوات القومية في سبيل التحرير.

” يبقى هدفنا هدف أجيالنا هدف أشيائنا، في المرحلة المقبلة، التمسك بالمبادئ والوثوات، أغمضت عينك مطمئنا لمواقف حزينا الوابتة لأن ليس لديه عقيدة بتبدل الظروف بل لديه عقيدة حياة الأمة ووحدها وصبرها.

” اليوم العدو يباشر عاماً من الزريف لهوية القدس وصهيئتها والصمت يعلم في العالم العربي، اليوم يعدون ويهيئون لنظام الشرقي، أوسطي يعطن في آخر الشهر المقبل من عمّان، يطبخ بروتبنا العربية، ولكننا نعلم بأننا متمسكون بقضيئتنا القومية، وروابطنا العربية، ومقاومون لهذا النظام الشرق أوسطي، مقاومون للمؤامرة التي أُراد أن تدبر عبر ورقة العراق من أجل الضغط على سورية ولبنان المتضامن معها، متضامنون مع صمود دمشق وتضامن لبنان معها بوجه هذه المؤامرة. ونقول لا عودة لبغداد الى احضان الأمة إلا عبر الوياوبة المششقية.

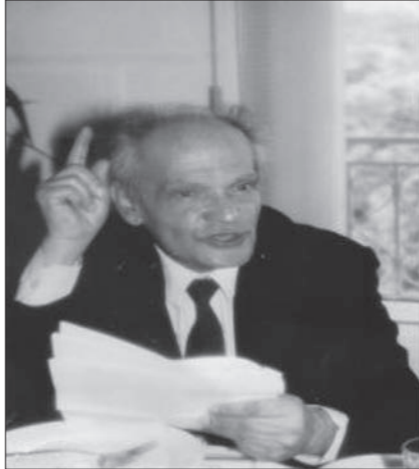
” يا رفيقي العزيز في لحظة الوداع أقول بانك ستبقى معنا، ستبقى

روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبران محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أنّ تنطفئ الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

- إعداد: لبيب ناصيف**

من قصيدة حماسية



مع حقّق أعلامنا ومسيرة صفوفنا وسقوط شهدائنا بالجسد لتخلد الروح والفضيلة، ستبقى مع نمو شبيئتنا وستبقى حين يكبر أشيائنا ويترعون أعلام النصر، ولتحي سورية وليحي سعادته.

والقى نجل القيد، الرفيق عماد، كلمة شكر فيها الجميع لمواساتهم

في المصاب الأليم، وقال: ” ذرية الوجود أنّ الإنسان يولد ويموت، وبين الولادة والموت تتجدد الحياة لتعطي قيمتها وللموت معناه، لقد فقدناك والدا وأخا وصديقا، فقدنا بغيابك رجل المحبة والمواقف، رجل الغيرة والمبادئ، فقدناك الإنسان الذي لا يبدأ ولا يستكين، لقد علمتنا أنّ الحياة صراع وجهاد مرفقة بقيم النضحية والأخلاق والحق والطاءة في سبيل مجتمع راق ووطن سيد، علمتنا أنّ الفرد يزول ويبقى المجتمع.

في كتابه “سراييد النور” يروي الأمين شوقي خير الله الكثير

من المواقف والوثائر التي حصلت في معتقل الأمير بشير اثر الثورة الإنتقالية، ومنها تبادل القصائد الشعبية بين الرفقاء في عدد من القواويش.

في الصفحة 26 يقول: ” أنّ الرّد قد اشتغل فيه محمد جابر وفؤاد ذبيان وبعض أعضاء القاووش رقم (10)، الرفقاء: أنيس جمال، ميشال خوري، وهيب الفحل، سليم صافي حرب، مصطفى يزبك، حافظ معلوف، انعام سعد، عادل اندراوس، فايز ملاعب، يوسف عقل اللباس، نجيب اسكندر، مهدي عاصي، ملكي جتّي، فؤاد حرب، زكريا لباييدي، سليمان الصايغ، حسن بدور، خضر ساسين وغيرهم.

يضيف، أتا لم أكن اسمع اسم فؤاد ذبيان، فلما قرأته عالياً في علوياً،

وبشیر عبید وديب كريمة: خربت بيتنا، علقتنا مع فؤاد ذبيان!

ما دلّتنا جروح تنزّ ميذي فيها جروح العزّ علمنا سعادته تعتزّ فيها وتنبت آثارو

قرأ الامين فؤاد ذبيان كتاب ميشال شحبا “لبنان في شخصياته وحضوره” فكتب قصيدة عامية تملقاً على الكتاب، عنوانها “القيم الصريغة” رداً على بحث الكتاب في القيم اللبنانية.

هذه القصيدة كتبت أبناء الأسر في معتقل الأمير بشير في العام 1963.

القيم الصريغة

الإنسان حقو وين؟ و”الشرعة” شو صار حتى ذابت بسرعة؟ وين القيم والعدل ضمن بلد صار فيها الموت بالقرعة؟ ولما القيم بيقوموها الناس بالبرطيل، بتصير القيم تandas ولما العتر بيمصير لها قياس عالارض، بتصير اليقيم صرعى. في أمّي، الفكر الاصيل البكر ع بساط البحث ما لو ذكر روادتنا بمستنقعات الفكر، وقطعان ما بتعرف شو عم ترعى.

الفكر مش تنفيس بالشإعاع وأقول منقولة، وكتب تنباع الفكر قوة خارقة وابداع والابتكار، وجرح مش ترعة، وفي خضم الموج وصراعو. الفكر الاصيل تترق شراعو والناس في فهم اليقيم ضاعوا بين اى قروم والقرعة.

افكار عبري منفتكرها نصر تقصير فاضح عن مستوى العصر اسماعل فكري وبعد كتر العصر لاشيء، مثل الأكل الشرعه لأفكارهم له، ويقايا حرب قايسة بين الشرق والغرب الانتاحكم الفكري جمد العالرب والعصر ماشي بيمثي السرعة

أوردت جريدة ”صدى النهضة” في عددها 89 تاريخ 29/06/ 1946، الخبر التالي:

”دعت مدرسة ”ندوة الهدى” الى احياء حفلتها الختامية لسنتها الحادية عشرة في 30 حزيران 1946 على مسرح منتدى دار الایتم الاسلامية في برج ابو حيدر، بيروت، وسيخطب في الحفلة الاستاذ زهير سيريان والشاعر الزجلي شراوع ذبيان، وسيقوم طلاب المدرسة بادوار تاريخية تمثيلية.”

وفي عددها 161 تاريخ 15/10/ 1946 الخبر التالي الذي نوردّه

بنصه الحرفي:

”مثل فريق نادي الصفا على مسرح فيكرة سكر- وطى المصيبة في 13 تشرين الاول / اكتوبر رواية زجلية ذات أربعة فصول هي ”عذراء فلسطين” من تأليف الأستاذ فؤاد ذبيان عضو المجلس الأعلى لجمعية إمارة الزجل.

وقد كان الإقبال على الرواية كبيراً جداً حتى ضاقت القاعة بالحضور. والرواية ر مزية تمثل المؤامرة الانكليزية – الاميريكة – الاميريكية – الصهيونية في تزييق فلسطين وجهود الدول العربية لنجديتها والوقوف في وجه اعدائها.

هذا وقد تخلل فصول الرواية اغان قوميه للاستاذين رئيس نادي الصفاء ولحم زهر الدين، وأنشد المطرب الفتى نبیه ملاعب مقاطع، أبي الزلف وغايتها أخرى.

أما الممثلون فقد اجابوا في التمثيل ونخص منهم بالذكر الاستة ماري عقل التي وفّقت كل التوفيق في دورها كعذراء فلسطين.

هنا بعض من كثير عن الشاعر الامين فؤاد ذبيان،

ناهل من الذين عرفوه جيداً ان يكتبوا عنه سيرة ومسيرته، وفاء وتقديراً وقوة لأجيال.